ولو حمى المقدار عنه مهجة لرامها أو تستبيح ما حمى

قوله حمى من الحماية وهو المنع والمهجة دم القلب والمقدار والقدر سوى والاستباحة الانتهاب

تغدو المنايا طائعات أمره ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى

المنايا جمع منية والمنية الموت ومعنى هذا انه مقتدر يقتل من يشا ويستبقي من يشاء

بل قسماً بالشم من يعرب هل لمقسم من بعد هذا منتهى

أي بل أقسم قسما والشمم في الانسان تقدم قصبة الأنف وتشرف أرنبته وهو من وصف السادة يعرب بن قحطان أبو اليمن

هم الأولى إن فاخروا قال العلى بفي امرئ فاخركم عفر البرى

ويروى قال العلى والأولى بمعنى الذين وقال أبو بكر بن دريد البرى التراب اليابس والثرى التراب الندي والبا الموحل التراب

هم الأولى أجروا ينابيع الندى هامية لمن عرا أو اعتفى

الينابيع جمع ينبوع وهي العيون التي تجري بالما والندى الجود والعطيه

هم الذين دوخوا من انتحى وقوموا من صعر ومن صغا

دوخ الرجل اذا ذلله وداخ هو اذا ذل وانتحى افتعل من النحو والصعر هو التكبر يقال رجل اصعر وامراة صعرا والصغا الميل يقال منه صغت اليه أي ملت اليه انتهى

هم الذين جرعوا من ماحلوا أفاويق الضيم ممرات الجنى

ماحلوا أي عادوا والمماحلة المخاصمة وأفاويق الضيم هو شرب الماء تشابعد نفس وافاويق المامثل

تقول تفوق الما اذا تجرعه والافاويق جمع فواق وقيل جمع فيقة والفواق

والممر المر والجنا جمع جنى وهي الجرعة

أزال حشو نثرة موضونة حتى أوارى بين أطباق الثرى

قوله أزال أي لا أزال والنثرة الدرع والموضونة المضاعفة النسج وحشوها أي لابسها وأوارى أغطى يقال منه واريت الشيء اذا غطيته والجثا جمع جثوة وهي التراب المجتمع يعني القبور انتهى

وصاحبي صارم في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربا

الصارم القاطع وانما سمي السيف صارما لانه يصرم الشيء أي يقطعه ومتنه وسطه والربا جمع ربوة وهو المرتفع

من الارض

من الارض يصف الجوهر الذي في السيف شبهه بمدب النمل وهو الذر والمدب الممشى والدبيب المشي ٥

أبيض كالملح اذا انتضيته لم يلق شيئا حده إلا فرى

كأن بين عيره وغربه مفتادا تأكل فيه جذا

العير الناتي في وسط السيف والغرب الحد والمفتاد الموضع الذي يشعل فيه النار والجذا جمع جذوة وهي الجمر الملتهب بالنار

يرى المنون حين تقفو اثره في ظلم الاكباد سبلا لا ترى

يقول ان هذا السيف دليل المنون الى طرق الموت وتقفو اثره تتبعه

اذا هوى في جثة غادرها من بعد ما كانت خسا وهي زكا

غادرها أي تركها والخسا الفرد والزكا الزوج يقول ان هذا السيف اذا وقع في جثة جعلها نصفين بعد ان كانت قطعة واحدة

ومشرف الاقطار خاظ نحضه حابي القصيرى جرشع عرد النسا

الاقطار النواحي واحدها قطر والخاظي المتين والنحض اللحم يقال منه رجل منحوض اي كثير اللحم والحابي المجافي والجرشع المطلط والقصيرى الضلع الملتصقة الى الصلب والنسا عرق يكون في الفخذ

قريب ما بين القطاة والمطا بعيد ما بين القذال والصلا

القطاة مقعد الردف والمطا الظهر مشتق من المطية وكلما ركب ظهره فهو مطية ومطايا والصلا العجز وهو مغرز الذنب والقذال الهامة يقول انه قصير الظهر طويل العنق

سامي التليل في دسيع مفعم رحب اللبان في امينات العجا

سامي مرتفع والتليل العنق والدسيع مركب مغرز العنق في الظهر والمفعم الممتلي يقال افعمت الاناء اذا ملأته والرحب الواسع والوجه الاتساع والامينات الصلاب المفعمات وواحدها امينة ورحب اي واسع والعجا عصب القوائم وهي جمع عجاية وتجمع على عجايات انتهى والله أعلم

ركبن في حوامي مكنة الى نسور مثل ملفوظ النوى

الحوامي جمع حامية وهو عظم بين الرسغ والحف والحافر ومكنة مكينة محكمة والنسور جمع نسر وهو الناتي في باطن حافر الفرس شبهها بالنوى التي قد أخذ ما عليها وملفوظ أي مرمي من قولهم لفظت الشيء اذا رميته

يدير إعليطين في ملمومة الى لموحين الحاظ اللألا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)